# "سيد جعفر سجادي" وجهوده في تأليف معاجم الموضوعات الفارسية
# (فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني نموذجا) دراسة وصفية معجمية


إعـــداد

د/خالد محمد إبراهيم إبراهيم سلامة

الأستاذ المساعد بقسم اللغات الشرقية

كلية الآداب – جامعة اسيوط

أهداف الدراسة وأسباب الاختيار:

تهدف الدراسة إلى وضع مصباح بسيط ، على طريق الدراسات المعجمية الفارسية المتخصصة -وخاصة فيما يتعلق بمعاجم الموضوعات-؛ وذلك من خلال التعريف والدراسة لواحد من أعلام التصنيف المعجمي الموضوعي في إيران ولمؤلفاته، خاصة معجميه الموضوعيين ألا و هما: "*فرهنگ* لغات و اصطلاحات فلسفي " ، و"*فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني*". كما تهدف إلى محاولة الوقوف على كيفية معالجة "سجادي"للمصطلحات الخاصةبالتصوف. ومن أين استقى معانيها؟

أمَّا عن *سبب الاختيار*؛ فهو يُعد استكمال لِلَبِنَاتٍ كان الباحث قد شرع ينظمها في عِقد الدراسات المعجمية الفارسية، قد تكون سُلَّمًا وطريقا لمن سيأتي بعده.

وقد اختار الباحث هذا الحقل وتلك الدراسة؛ نظرا لقلة عدد الدراسات المعجمية الفارسية، سواء باللغة الفارسية أوباللغة العربية، بصفة عامة ، ونُدرة الدراسات المهتمه بمعاجم الموضوعات الفارسية، بصفة خاصة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ ضابطا، مع استخدامها للمنهج التقابلي المقارن التاريخي أحيانا.

تعريف بالدكتور" سيد جعفر سجادي "، و بيئته، وتعلمه، وأهم مؤلفاته:

ولد الدكتور/ سيد جعفر سجادي في "اسفند" ١٣٠٣هـ. ش ( ١٩٢٤م. )، في قرية "كارماسه" من نواحي "النجان" بأصفهان. وقد نشأ في هذه القرية، في كنف أسرة قروية، وكان والده يعمل بالزراعة[١]، وهذا ما ذكره هو عن نفسه؛ حيث قال: "... كانت عائلتي من مزارعي هذه القرية، وكان والدي أحد مزارعي القرية، وكان على علم ودراية بالكتابة والقراءة، كما كان على معرفة محدودة باللغة العربية وبعض

المسائل الفقهية، خاصة فتاوى الفقهاء الكبار، كما كان يحفظ بعض سور القرآن الكريم، وكان من السادات، وقد كان محبوبا من أهل القرية؛ فكانوا يرجعون إليه في بعض المسائل الدينية، كما كان أهل القرية يحترمونه، وكان بعضهم يصفه بأنه مقبول الدعاء، ومن أهل الباطن (من العارفين)[٢]، ولم يملك شيئا من مال الدنيا؛ حيث كان يشارك عمي في الأرض..."[٣].

كما وصف "سيد جعفر سجادي" نشأته بأنها كانت صعبة، فقد قال: "... كانت نشأة صعبة؛ فكنا نشارك بعض العائلات في منزلنا، فكل أسرة لها غرفة واحدة وحجرة صغيرة؛ لحفظ الأشياء، وحظيرة صغيرة، وقد مات بعضٌ من أخوتي وأخواتي في سن صغير؛ بسبب المرض والفقر، ولم يبقَ سوى ٦ فقط، وكنت أنا الابن الثاني للأسرة، وكنت مثل الآخرين، حيث اضطررتُ لمساعدة والدي منذ الصغر، فكنت أعمل من الفجر حتى صلاة المغرب، في حرارة الصيف الحارقة غير الآمنة، وأنا في سن الرابعة أو الخامسة..."[٤].

وكان لشخصية والد "سيد جعفر سجادي" أثرٌ كبيرٌ في نشأته "العلمية"؛ فكان والده يحفظ أبناءه -ومنهم "سجادي"- القرآن الكريم، ويعرفهم بعض المسائل الدينية والفقهية، ويقرأ لهم كل ليلة أجزاء من بعض الكتب المتنوعة؛ فقد كان لدى والده مكتبة صغيرة، كانت تحوي عددا من الكتب الدينية والتاريخية والأخلاقية ورسائل لبعض الفقهاء، وكان لهذه الكتب دورٌ في تشكيل الوعي الأول لشخصية "سيد جعفر سجادي"، وحثّه على المطالعة وحب القراءة والعلم[٥]. وقد قال "سيد جعفر سجادي" عن هذه المرحلة من نشأته: "كان والدي يضع في (طاقة) صغيرة بعض الكتب المحدودة، مثل: القرآن الكريم، وزاد المعاد، وجامع عباسي، وجامع الدعوات، ومعراج السعادة، وبعض كتب الأخلاق أو القصص الدينية. وكان يقرأ لنا على ضوء مصباح خافت وأنا

وإخوتي وأخواتي في حلقة حوله، و كان إخوتي يذهبون في النوم بسرعة؛ بسبب تعب العمل طوال اليوم، أما أنا فمن بداية قراءة والدي كنت أجلس بجواره واستمع لقراءته بإنصات حتى ينتهي"[٦].

وفي سن الخامسة بدأ "سيد جعفر سجادي" في الذهاب إلى "المكتب"، وفي الوقت نفسه كان يعمل في الزراعة مع باقي العائلة، وفي سن السابعة بدأ يتعلم على يد "ملا هاشم كله اي" في قريته، وكان يقرأ عليه بعض الكتب، مثل: "النصوص الفارسية"، و "نصاب الصبيان"، و"الترسل"، و"جامع المقدمات". كما كان يحضر مجلس درس "آقا ميرزا عبدالله نكوآبادي" الذي كان يحضر إلى قرية " گارماسه" في شهري محرم وصفر من كل عام ، كما تعلم بعض دروس الأدب والأخلاق على يد الشيخ "محمد حسين شريعت" إمام المسجد، ولقد أوصى كل من "آقا ميرزا عبدالله نكوآبادي"، والشيخ "محمد حسين شريعت" بأن يستكمل "سيد جعفر سجادي" تعليمه في مدينة "أصفهان"[٧].

سافر"سيد جعفر سجادي" بعد ذلك؛ لاستكمال تعليمه الأساسي في مدينة "أصفهان"، وعن هذه المرحلة يقول: "سافرت إلى أصفهان لإستكمال دراستي، واستكملت دراسة الأدب والمنطق بعد التحاقي بمدارس "خربان القديمة "؛ حيث تعلمت على يد "الحاج الشيخ جواد فريدني، وميرزا عبدالله أديب، وميرزا محمد علي حبيب آبادي"، وكانوا على قدر كبير من معرفة اللغة العربية وعلم المنطق، وبعد ذلك كنت أحضر دروس "حاج آقا حسين خادمي". وبعد ذلك ببضع سنوات حضر إلى أصفهان "الحاج سيد عبدالله الشيرازي"؛ لكي يأخذ عددا من الطلاب من أصفهان إلى كرمانشاه؛ ليكونوا نواة لحوزة جديدة في كرمانشاه[٨].

*تعريف بالمعاجم الموضوعية:*

كان العلماء قديما يفردون معجما ( كتابا ) مستقلا ، لإحدى الموضوعات، يتناولون ذلك الموضوع وحده من حيث أسماؤُهُ وألوانُهُ وأجزاؤُهُ وأطوارُهُ- وأمراضُهُ وكل ما يتعلق به، مع الاستدلال على ذلك بما ورد من الآيات، والأحاديث، والأشعار، وأقوال الفصحاء، والأمثال، والأخبار. ثم تطور التأليف في ذلك ليشمل جمعَ عددٍ من الموضوعات في معاجم موسعة تسمى "معاجم الموضوعات" أو "معاجم الصفات"؛ لأنها تتناول صفات الأشياء وتتكلم عنها بدقة، مثل كتب: صفة خلق الإنسان، أو الفرس، أو الخيل، أو الإبل، أو ... ونحوها. وهدفهم من ذلك تصنيف الألفاظ اللغوية داخل مجموعات موضوعية وفق معانيها المتشابهة...[٩].

وهذه الطريقة مفيدة لمن أراد أن يكتب في موضوع ولا يعرف الكلمات المناسبة فيه، فسيجدها مجموعة في باب واحد، فلا يتكلف مشقة البحث عن كل مفردة وحدها، ولكن لا يستفيد منها من يريد البحث عن معنى كلمة واحدة[١٠].

*الفرق بين المعاجم اللغوية، والمعاجم الموضوعية[١١]:*

١- اختلاف منهج الجمع بين المعاجم اللغوية ومعاجم الموضوعات؛ حيث إن معاجم الموضوعات تجمع الكلمات والألفاظ على حسب كل موضوع. أما المعاجم اللغوية فقد كان أساسها حرف المعجم سواء كان عن طريق القافية، أو التقاليب الصوتية، أوالترتيب الهجائي.

٢- تهدف معاجم الموضوعات إلى تحديد موضوع معين، وحصر كلمات معينة لموضوعات معينة، ويعدّ الإنسان والحيوان والنبات ومظاهر الطبيعة من أهم تلك الموضوعات. أما المعاجم اللغوية، فهدفها الأصلي، التثقيف اللغوي للكتاب، وأهل الكتابة.

٣- اختلاف هدف جامع ومدون المعجم الموضوعي عن واضع المعجم اللغوي، فالأول يسعى إلى إمداد الكاتب والمؤلف أو الأديب أو الباحث بلفظ يختمر في ذهنه. أما الثاني فيسعى- من لحظة تدوين معجمه- إلى تفسير معنى اللفظ الغامض، وشرحه باستخدام طرق التفسير المختلفة.

٤- اختلاف عناوين معاجم الموضوعات عن عناوين المعاجم اللغوية، فالأولى تكون واضحة وتدل على موضوعها وغرضها. أما عناوين المعاجم اللغوية فتكون شاملة، وتتسم بالعموم والإحاطة.

*نشأة المعاجم الموضوعية:*

أما عن نشأة معاجم الموضوعات والمراحل التي مرت بها فأعتقد أن معاجم الموضوعات مرتبطة في الأساس بالرسائل اللغوية؛ بحيث كانت تلك الرسائل في أصلها مرتبة من الناحية اللغوية حسب الموضوع نفسه[١٢]، أي أن الرسائل اللغوية تعد هي المرحلة الأولى من المراحل التي مرت بها معاجم الموضوعات ففي هذه المرحلة بدأ العلماء جمعَ المفردات والألفاظ من البادية وهو ما يُسمى بـ "كتب النوادر"، والتي بدأ التأليف فيها من بداية القرن الثاني الهجري[١٣]. أما المرحلة الثانية وهى ما يطلق عليها مرحلة الرسائل ذات الموضوع الواحد، فقد كانت تجمع في تلك المرحلة الكلمات المتعلقة بموضوع واحد في كتاب واحد، مثل: كتاب النباتات والشجر للأصمعي[١٤]. أما المرحلة الثالثة والأخيرة فهي مرحلة الكتب ذات الموضوعات المتعددة؛ وسميت بذلك لأنها جمعت الموضوعات السابقة، كما يطلق عليها -أيضا- اسم "كتب الصفات"؛ وذلك لأنها تجمع الصفات المختلفة، مثل: صفة الخيل، وصفة الإبل، وصفة المطر في كتاب واحد[١٥].

أما فيما يخص اللغة الفارسية فإننا نلحظ أنها لم تظهر فيها قديما معاجم الموضوعات مثل معاجم الموضوعات العربية؛ فقد اهتمت العربية منذ القدم بمعاجم الموضوعات بداية من ظهور الرسائل اللغوية وحتى تدوين معاجم موضوعات حديثة ومعاصرة، وبتتبع تاريخ تدوين المعاجم الفارسية وتأليفها -والتي بدأت منذ القرن الخامس الهجري- لم نعثر على معجم فارسي يتسم بسمات معاجم الموضوعات. بل نجد أن معاجم الموضوعات الفارسية قد ظهرت في القرن العشرين؛ حيث بدأ التأليف فيها. كما نلحظ أن تأليف معاجم الموضوعات في اللغة الإنجليزية لم يُعرف إلا بعد تأليف "Peter mark roget" (١٧٧٩-١٨٦٩م) لمعجمه، والذي يحمل عنوان "موسوعة الكلمات والعبارات الإنجليزية"؛ وفيه جمع "روجرت" الكلمات والعبارات مع ترتيبها وتصنيفها حسب الأفكار وليس حسب الأصوات، وكان هدفه من هذا المعجم هو إمداد الكتاب والأدباء بالعبارات والتعبيرات التي تساعدهم في الخلق الأدبي، ومن ثم فيعد هذا المعجم هو أول معجم موضوعات إنجليزي[١٦]، هذا مع الوضع في الاعتبار ان هناك عددا من الرسائل اللغوية التي وجدت تحوي في ثناياها مجموعة ألفاظ حول موضوعات معينة، لكنها لم تتطور سريعا للمراحل الأخرى من مراحل تطور معاجم الموضوعات الثلاثة المشار إليها سابقا.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم تظهر معاجم الموضوعات الفارسية، في فترات تاريخية سابقة من القرن العشرين مقارنة بظهور معاجم الموضوعات العربية التي ظهرت منذ العصور الإسلامية الأولى؟

يعتقد الباحث أن الإجابة على هذا السؤال لا تتعلق -فقط- بتطور تأليف المعاجم الفارسية وطرق تأليفها وثقافة مؤلفيها بقدر تعلقها بحالة اللغة الفارسية ذاتها -واحتياجاتها للبقاء والانتشار، وكذلك أثر الحالة السياسية والثقافية في إيران في

تلك الفترة (من الفتح الإسلامي حتى العصر الصفوي) عليها؛ فقد كان الفرس منذ العصر الساماني -تحديدا- وهو عصر إعادة اللغة الفارسية إلى مكانتها، واستخدامها كلغة أدب ومراسلات ديوانية في بلاطات ملوك الدولة السامانية -وحتى نهاية العصر السلجوقي، في حاجة إلى إعادة اللغة الفارسية ونشرها بشكل عام، وترسيخ وجودها، والتخلص من سيطرة اللغة العربية؛ لهذا نجد أن أول معجم فارسي تم تأليفه يعود إلى "أبي عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح" -والذي عاش في نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع الهجري- لكن هذا المعجم لم يصل لنا ولم يذكره أحد آخر غير "ابن النديم"[١٧]. أما ثاني معجم تم تأليفه فهو معجم "أبي حفص سغدي"، أو ما يسمي باسم "رسالة أبي حفص"، الذي عاش في حدود عام ١٠٠ هجريا، وللأسف لم تصل إلينا نسخة هذا المعجم[١٨]. ثم يأتي بعد ذلك معجم "لغت فرس اسدي" أو "فرهنگ اسدي" لمؤلفه "أبي منصور علي بن أحمد أسدي الطوسي"، وهو من شعراء الفارسية المشهورين، وقد ذكره صاحب "صحاح الفرس" في معجمه على أنه من الكتب التي اعتمد عليها في معجمه وكذلك أصحاب المعاجم الأخرى[١٩]. وفي القرن الثامن الهجري تم تأليف معجم "صحاح الفرس" لصاحبه "شمس الدين محمد بن فخر الدين هندوشاه نخجواني"، وقد تم تأليف هذا المعجم عام ٧٢٨ هجريا، ويضم هذا المعجم تقريبا ١٣٠٠ كلمة، ويقع في ٢٥ بابا و٤٣٠ فصلا[٢٠]. و نلحظ أن المعاجم الفارسية التي وصلت إلينا من تلك المرحلة كانت تهتم -كما أشرت- بجمع مفردات اللغة فقط، وكانت المفردات تزيد مع مرور الوقت.

لذلك فقد كان الاهتمام الأكبر من قبل مؤلفي المعاجم الفارسية في تلك المرحلة منصبًا على وضع معاجم لغوية تساعد على فهم اللغة الفارسية، وتوضيح وشرح مفرداتها التي اختفت لمدة تقارب الثلاثة قرون من الاستخدام في إيران؛ لهذا لم يكن

هناك مجال لوضع معاجم موضوعات، تلك المعاجم التي تهدف لجمع ألفاظ ومفردات حول موضوع معين، بحيث لم يكن هذا الأمر متوفرا للغة الفارسية في ذلك الوقت، والتي كانت تحتاج إلى وضع معاجم لغوية للغة ذاتها ومفرداتها، أو بمعنى آخر كانت معاجم الموضوعات بالنسبة للغة الفارسية في ذلك الوقت نوعا من أنواع الرفاهية التي لم تكن متوفرة لعلماء اللغة ومؤلفي المعاجم الفارسية. ويمكنني القول: بأن اللغة الفارسية في تلك الفترة كانت تحتاج لمعاجم تجمع عموم كلمات اللغة بصفة عامة – حاجة ماسة–؛ لذا شرع المعجميون في ذلك، مع تأخيرهم لتصنيف معاجم موضوعية.

أما في العصر الحديث –وبعد مراحل تطور تأليف المعاجم الفارسية– وصولا إلى المرحلة الثالثة التي كانت متزامنة مع عصر النهضة الإيراني، والذي تجلى بشكل كبير في عهد ناصر الدين شاه القاجاري–، نجد أن المعاجم اللغوية الفارسية قد وصلت إلى مرحلة الكمال والتعدد والتنوع سواء كانت أحادية اللغة، أو ثنائية اللغة، أو ثلاثية اللغة؛ لهذا ظهرت الحاجة لوضع معاجم خاصة بالموضوعات المتعددة، مثل: الفلسفة[٢١]، والتصوف[٢٢]، والسياسة[٢٣]، والاقتصاد[٢٤]، والتاريخ[٢٥]، والكيمياء[٢٦]، والسينما[٢٧]، والموضوعات الأدبية المختلفة[٢٨]، وغيرها من الموضوعات المتعددة الأخرى. ذلك يعود إلى تعدد العلوم والمجالات ودخول كلمات حديثة بطريقة مستمرة ومتتابعة في كل العلوم والمجالات خاصة تلك المجالات التي نشأت في الغرب؛ لهذا بدأ علماء اللغة والمهتمون باللغة الفارسية في إيران في وضع معاجم موضوعات؛ لتجاري تطور تلك العلوم.

ومن خلال اطلاع الباحث على بعض معاجم الموضوعات الفارسية في عدد من المجالات والتخصصات المختلفة وجد أن:

*أهم سمات المعاجم الموضوعية:*

١- كَثُرَ عدد معاجم الموضوعات الفارسية في القرن العشرين خاصة في النصف الثاني منه؛ وهذا يرجع لتشعب العلوم وتعددها وتطورها المتزايد، وهذا بدوره أدى إلى الاحتياج الشديد من قبل المتخصصين في فروع العلوم المختلفة لهذا النوع من المعاجم، مما أدى إلى كثرة التأليف في هذا النوع من المعاجم.

٢- أغلب أصحاب معاجم الموضوعات الفارسية التي تم تأليفها في إيران متخصصون في المجال، وفي التخصص الذي تم تأليف المعجم فيه، فعلى سبيل المثال: نجد أن "سيد جعفر سجادي" متخصص في مجال الفلسفة والتصوف، وهو صاحب معجم "فرهنگ لغات واصطلاحات فلسفي"، ومعجم "فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني". كما نجد "تقي وحيديان كاميار" وهو صاحب معجم "فرهنگ قافيه در زبان فارسي" من الأساتذة أصحاب الإسهامات الجليلة في خدمة علم اللغة، وخاصة العروض الفارسي في إيران.

٣- نجد أن معاجم الموضوعات الفارسية التي تم تأليفها في إيران خاصة المعاجم التي تتعلق بالعلوم العملية، مثل: الكيمياء، أو المعاجم التي تتعلق بالعلوم الحديثة، مثل: السينما، أغلبها كانت ثنائية اللغة أو ثلاثية اللغة، ومثال على ذلك: معجم "فرهنگ معاصر كاميا- فارسي /انگليسي" لمؤلفه "ريم امامي"، وهو معجم ثنائي اللغة (اللغة الفارسية- اللغة الانجليزية).

٤- نجد أن أغلب عناوين معاجم الموضوعات الفارسية التي تم تأليفها في إيران تدل بصورة مباشرة على الموضوع والتخصص الذي تم تأليف المعجم بشأنه، فنجد مثلا: معجم " فرهنگ اصطلاحات نجومي همراه با واژه هاي كيهاني در شعر فارسي" لمؤلفه "أبي الفضل مصفي"، يدل على المصطلحات الفلكية المستخدمة في الشعر،

وكذلك معجم "واژگان اقتصادي" تأليف "حسين وحيدي" من المعاجم الخاصة بمجال الاقتصاد.

٥- نجد أن أغلب معاجم الموضوعات الفارسية التي تم تأليفها في إيران تم ترتيب موادها على حسب الترتيب الهجائي، وهذا يعود من وجهة نظر الباحث إلى سهولة التصنيف الهجائي سواء من ناحية التصنيف والتأليف، أو من حيث البحث عن المواد والكلمات داخل المعجم، وذلك على النقيض من طرق التصنيف الأخرى، مثل: التصنيف على حسب القافية أو التقليب الصوتي، كما أن التصنيف الهجائي يُعد هو التصنيف الأشهر والأكثر استخداما في المعاجم في الكثير من اللغات العالمية، وخاصة في العصر الحديث و المعاصر.

٦- نجد أن أغلب معاجم الموضوعات الفارسية التي تم تأليفها في إيران قد أُلِّفَ أغلبها لخدمة المتخصصين في مجال التخصص الذي يتناوله المعجم، فعلى سبيل المثال: نجد معاجم، مثل: معجم "واژگان اقتصادي" تأليف "حسين وحيدي"، ومعجم "اصطلاحات سياسي وفرهنـــگـــي و..." لمؤلفه "حسن قدوسي زاده"، ومعجم "واژه هاي سياسي... واژه هاي نو و واژه هاي جديد ديـــگـــر" لمؤلفه "خسرو روزبه"، تخدم في الأساس المتخصصين، ودارسي الاقتصاد، والعلوم السياسية، والمهتمين بهذا المجال.

٧- من الملاحظ أن بعض معاجم الموضوعات الفارسية قد إعتُمِدَ في تأليفه ، على فكرة الربح المادي لتأليف المعاجم وإعدادها، فعلى سبيل المثال: يقول المهندس "علي كافي" - وهو من المهتمين بعلم المعاجم الفارسية، وله عدد من المعاجم والمقالات الخاصة بعلوم الاصطلاح والمعاجم، كما أنه ترجم -تقريبا- ٣٠ كتابا إلى الفارسية-: "إن تأليف ونشر المعاجم المتخصصة في المجالات المتعددة يكون راجعا في بعض الأحيان

إلى الضرورة الاقتصادية من قبل دور النشر والمؤلفين، وهذا يدفع المؤلفين وأصحاب دور النشر إلى السرعة في إعداد المعجم، فيخرج المعجم في شكل نهائي، به عيوب كثيرة ناتجة عن هذه السرعة للضرورة المادية والاقتصادية[٢٩].

*تعريف بـ"معجم فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني":*

يعدُّ "فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" الذي ألفه "سيد جعفر سجادي" من أهم معاجم الموضوعات الفارسية التي أُلفت في مجال التصوف والعرفان بصفة عامة، كما أنه من أهم الأعمال التي ألفها "سيد جعفر سجادي" بصفة خاصة.

*تاريخ المعجم، وطبعاته:*

اعتمد الباحث في دراسته لهذا المعجم على الطبعة السابعة من هذا المعجم، والتي تم نشرها عام ١٣٨٣هـ.ش (٢٠٠٤ م)، والتي نشرتها، دار نشر "طهوري" بمدينة طهران. أما الطبعة الأولى من المعجم فكانت عام ١٣٣٩هـ.ش (١٩٦٠م)، والتي لاقت قبولا لدى القُراء والباحثين، ممَّا أدى إلى تعدد الطبعات التالية لهذا المعجم، والجدير بالذكر أن الطبعة السادسة- أي الطبعة السابقة للطبعة المُعتَمد عليها في الدراسة- نُشرت عام ١٣٦٢هـ.ش (١٩٨٣م)[٣٠].

وتقع النسخة التي سوف أعتمد عليها، في الدراسة في (٨١٤) صفحة، متضمنة مقدمة المؤلف ( وهي في ١٥ صفحة)، ثم مواد المعجم، ثم المراجع والمصادر التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف المعجم.

*مصادر المعجم:*

أشار "سيد جعفر سجادي" في مقدمة معجمه "فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" إلى أن المصطلحات الصوفية والعرفانية كانت متناثرة في طيات كتب المتصوفة والعارفين، فمنذ ظهور التصوف ورواجه في العالم الإسلامي في القرن

الرابع الهجري، ظهرت المصطلحات الخاصة بالتصوف والتعبيرات التي استخدمها المتصوفة والتي تحمل خصوصية الاستخدام والدلالة، مثل: (زاهد، عارف، عابد، طريقة، وجد، تلبيس، التدليس، وصول، المحو، الفناء، النفس، وغيرها...)[٣١]، ويرى الباحث أن هذا الأمر ما هو إلا سمة أساسية في معاجم الموضوعات بصفة عامة؛ حيث كانت – بطبعها– تعتمد في بدايتها الأولى على تناثر مفردات الموضوع الواحد، وتوزيع المفردات في بطون الكتب والرسائل الأولى لأصحاب هذا التخصص، وقد أكد "سيد جعفر سجادي" على ذلك في مقدمة معجمه؛ حيث أشار إلى أن "المصطلحات الصوفية" قد ظهرت منذ بداية القرن الثالث الهجري في أقوال المتصوفة الأوائل، مثل: "البسطامي" (المتوفَّى في٢٦٤هـ.ق)، و"الحلاج"(المقتول في ٣٠٩هـ.ق)، وهما من مؤسسي التصوف الإسلامي. ثم زاد استخدام تلك المصطلحات الصوفية، وتعبيراتها في كتب المتصوفة التي اتسمت بالنضج والجودة والشمولية في القرن الرابع الهجري وما بعده [٣٢].

ولقد بين "سيد جعفر سجادي" في مقدمة معجمه أهم كتب المتصوفة التي تضمنت مصطلحاتهم، ومحاولة أصحابها تفسير وتوضيح تلك المصطلحات، وإبعاد ما لحق بها من غموض والتباس، ودكرها في مقدمة معجمه، ومن أهمها، الكتب والرسائل التالية:

١-كتاب "اللمع" تأليف "علي بن السراج الطوسي" الملقب بـ "طاوس الفقراء" (متوفَّى في ٣٧٨هـ.ق) فقد جاء في كتابه تقريبا (٥٠) مصطلحا خاصا بأعمال القلوب، مثل: (التصديق، الإيمان، اليقين، الإخلاص، المعرفة، التوكل، المحبة، الرضا، الذكر، وغيرها...). كما جاء في كتابه تفسير بعض الآداب الخاصة بالمتصوفة، مثل:

السمع والسلوك، هذا بالإضافة إلى تفسيره لبعض مصطلحات الشريعة، مثل: الزكاة، والصلاة، والصوم، والحج[٣٣].

٢- الرسالة "القشيرية" لمؤلفها "أبي القاسم القشيري" (متوفَّى في ٤٦٥ هـ.ق)، فقد ذكر "القشيري" في رسالته الأقوال والتعبيرات والمصطلحات الخاصة بالمتصوفة، متبعا التسلسل التاريخي للمتصوفة منذ البداية وحتى عصره. وقد ذكر في مقدمتهم "أبا اسحاق بن إبراهيم بن أدهم بن منصور" (متوفَّى ١٦٦هـ.ق) حتى "أبي عثمان سعيد بن سلام المغربي" (متوفَّى في ٣٧٣ هـ.ق)، وآخرين من أشهر أعلام التصوف حتى عصره، مثل: "ذي النون المصري"، و"أبي اليزيد البسطامي"، و"حاتم الأصم"، و"أبي بكر الشبلي"، و"أبي القاسم جنيد". وقد فسر "القشيري" في رسالته أهم المصطلحات الصوفية التي ذكرها أصحابها[٣٤].

٣- كتاب "منازل السائرين" تأليف "أبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري" (متوفَّى في ٤٨١هـ.ق) ويحوي كتاب "منازل السائرين" أحوال ومقامات المتصوفة، كما يضم -تقريبا- مِائة مصطلحٍ خاصٍّ بالمتصوفة، وقد تعددت الشُروح لهذا الكتاب، ومن أشهر تلك الشرح، شرح "عبدالرازق كاشاني". كما أن لصاحب كتاب "منازل سائرين" عددا آخر من الكُتب أهمها: "كشف الأسرار"، و"طبقات الصوفية"[٣٥].

٤- آثار شهاب الدين السهروردي (مقتول في ٥٨٨هـ.ق)، ويُعدُّ "السهروردي" من أشهر مَن كتبوا في التصوف، ومن أهم أعماله كتاب "حكمة الإشراق"، والذي يضم عددا كبيرا من الكلمات والعبارات الرمزية والصوفية، وهذا يتضح أيضا في رسائله وكتبه الأخرى[٣٦].

٥- آثار محي الدين بن العربي (متوفَّى ٦٣٨هـ.ق)، ويُعَدُّ محي الدين بن العربي من أكثر المتصوفة الذين أثروا فيمن جاء بعدهم من المتصوفة، وله عدد كبير من

المؤلفات التي يتسم بعضها بالغموض والصعوبة في تفسيرها وفهمها، خاصة لغير المتخصصين في التصوف، ومن أهم كتبه التي حوت مصطلحات التصوف وشرحها كتاب "اصطلاحات الصوفية". كما أن له رسالة أخرى بعنوان "التراجم"،وهي تحوي – أيضا– كلمات وعبارات مشايخ الصوفية والمتصوفة وشرحها[٣٧].

٦– كتاب "اصطلاحات" لمؤلفه "عبد الرازق الكاشاني" (متوفَّى ٧٣٥هـ.ق)، ويُعدُّ كتابه من أهم الكتب الخاصة باصطلاحات المتصوفة، وقد رتب اصطلاحات الصوفية على حسب الترتيب الهجائي[٣٨].

٧– كتاب "اصطلاحات" تأليف "فخر الدين العراقي" (متوفَّى في ٦٨٨هـ.ق)، ويُعدُّ "فخر الدين العراقي" من أشهر الشعراء والمتصوفة، فقد قام بشرح عدد من المصطلحات الصوفية والعرفانية، وهذه المصطلحات منتشره في ديوانه[٣٩].

٨– "اصطلاحات" تأليف "شيخ محمود "شبستري"، والملقب باسم "سعدالدين" أو "نجم الدين"، وهو من المتصوفة في القرن السابع الهجري، ورسالته منظومة وتحوي الكثير من المصطلحات الصوفية ويعود تاريخ نظم هذه المنظومة إلى عام ٧١٧هـ.ق، كما ذكر "شبستري" ذلك في منظومته[٤٠].

وقد اعتمد "سيد جعفر سجادي" على تلك المصادر السابقة في تأليف معجمه، وهي المصادر الأساسية والكتب الأم التي حوت في بطونها المصطلحات الصوفية والعرفانية، ونلحظ من المصادر السابقة أنها تتطور من حيث الكم والكيف، فمثلا كتاب "اللمع" تأليف "علي بن السراج الطوسي" ( متوفَّى في ٣٧٨هـ.ق) نجده يضم ٥٠ مصطلحا فقط، بينما مع التقدم التاريخي في تأليف كتب التصوف نجد أن عدد المصطلحات يتزايد؛ فنجد مثلا كتاب "منازل السائرين" تأليف "أبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري" (متوفَّى في ٤٨١هـ.ق) والذي أُلِّفَ بعد كتاب "اللمع" بمئة سنة

تقريبا، قد حوى تقريبا مئة مصطلح خاص بالمتصوفة، أي ضعف المصطلحات الواردة بكتاب "اللمع" و زاد عدد المصطلحات تباعا في المصادر اللاحقة.

*كيفية ترتيب مواد المعجم:*

جاء في مقدمة المعجم أن "سيد جعفر سجادي" قد صنف مواد معجمه بطريقة الترتيب الهجائي، وهي الطريقة الأشهر في تصنيف المعاجم الحديثة والمعاصرة، وقد أشار "سيد جعفر سجادي" في مقدمة معجمه إلى أن مواد المعجم في مجملها هي أشهر وأهم المصطلحات العرفانية والصوفية، ويمكن تقسيم مواد المعجم إلى عدة مجموعات، بيانها كالتالي[٤١]:

١- المصطلحات الخاصة بمقامات ومراتب السالكين، مثل : (خادم، مرشد، شيخ، خليفة، أبدال، وغيرها...).

٢- المصطلحات الخاصة بالأمكنة الخاصة بالمتصوفة، مثل: (المسجد، الدير، الخرابات، "ميخانه" وتعني باطن العارف، "بتخانه" وتعني المعبد، وغيرها...).

٣- المصطلحات الخاصة بملابس الصوفية، مثل: (جبة، خرقة، "كلاه "وتعني عمامة، "دستار" وتعني عمامة أو منديل، وغيرها...).

٤- المصطلحات الخاصة بحالات وأحوال المتصوفة، مثل: (القبض، البسط، الجذبة، السرور، وغيرها...).

٥- المصطلحات الخاصة بطباع وسلوك الصوفية، مثل: (العبادة، التقوى، العزلة، الزهد، وغيرها...).

٦- المصطلحات الخاصة بعلاقات الصوفية، مثل: (الخدمة، المحبة، الود، وغيرها...).

٧- المصطلحات الخاصة بالرياضة والآداب الصوفية، مثل: (الخلوص، العزم، الصمت، وغيرها...).

٨- المصطلحات الخاصة بتوضيح حالات الوجد للصوفية، مثل: (الرقص، السماع، الجذبة، وغيرها...).

٩- المصطلحات الخاصة بمنظومات الشعراء الواردة في شعرهم، مثل: ("ترسا" وتعني مسيحي أو مجوسي، "بت" وتعني صنم أو معشوق، وغيرها...).

١٠- المصطلحات الخاصة بشطحات الصوفية في حالات وجدهم وجذبتهم وخلوتهم التي تُقال على ألسنتهم، مثل: (طير الأزل، طير الأبد، طواسين، وغيرها...).

*كيفية تفسير المعنى في المعجم:*

وضعت معاجم الموضوعات بشكل أساسي؛ لجمع مصطلحات وألفاظ موضوع معين وغالبا ما تكون هذه الموضوعات وتخصصاتها صعبة وغير متداولة للجميع، أو بمعنى آخر إن معاجم الموضوعات بصفة عامة وضعت في العصر الحديث؛ لتبسيط وتفسير مصطلحات وألفاظ تخصُّ موضوع معين سواء للمتخصصين في ذلك التخصص، أو لغير المتخصصين، ومن ثم يصبح دور تفسير المعنى للألفاظ والمصطلحات الواردة في هذه المعاجم من الضروريات أثناء إعداد وتأليف هذه المعاجم، خاصة لغير المتخصصين في هذه التخصصات أو للباحثين المبتدئين.

ويُعَدُّ الصوفية والتصوف -منذ البداية- من الموضوعات والمجالات التي تتسم بالغموض في مصطلحاتها وألفاظها، وهذا ما جعل البعض يتهم المتصوفة بالزندقة والكفر، وهذا ما حدث مع بعض المتصوفة؛ فنتج عن ذلك أن لاقى بعضهم مصيرا شنيعا، وأشهرهم المصير الذي لاقاه "الحلاج"، وهذا الأمر دفع بعض مؤلفي كتب التصوف من القدماء إلى شرح بعض المصطلحات؛ لرفع بعض اللبس والغموض لبعض مصطلحات التصوف الغامضة، وهذا الأمر في مجمله كان له الأثر في طريقة تفسير المعنى لمصطلحات وألفاظ معجم "فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني"؛ فنجد

أن"سيد جعفر سجادي" في معجمه لجأ إلى تفسير المعنى عن طريق تفسير السياق، والمقصود بالسياق هو توضيح الكلمة وتفسيرها في المعجم من خلال موضع استعمالها داخل سياق نص، مثل: "القرآن الكريم"، أو "الحديث الشريف"، أو "أبيات شعرية"، أو "مقولات للمشاهير والأعلام"[٤٢]. ويرى الباحث أن هذا الأسلوب يتناسب مع طبيعة المصطلحات الصوفية التي تكون أغلبها معتمدة على تأويلات وتفسيرات لبعض آيات القرآن الكريم، وبعضها يكون منسوبا لمشاهير وأعلام الصوفية، والبعض الآخر يكون لفظا مستخدما عند شعراء الصوفية في إبداعهم الشعري، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

*أ- القرآن الكريم:*

لقد لجأ "سيد جعفر سجادي" في معجمه إلى تفسير بعض الألفاظ والمصطلحات الصوفية والعرفانية عن طريق إرجاعها إلى السياق من خلال آيات القرآن الكريم، ومن النماذج على ذلك:

١- لفظ "آب": وتعني "ماء" فقد جاءت في معجم "فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "الماء مادة سائلة، والمقصود منها في الاصطلاح "المعرفة"؛ حيث ان المراد من الحياة هو المعرفة، كما أن بعض المفسرين للقرآن الكريم أشاروا لذلك في قوله تعالى : "يُخرج الحَي من الميت"[٤٣]، وأيضا قوله تعالى: "وأنزلنا من السماء ماء طهورا "[٤٤]..."[٤٥].

٢- لفظ "آفاق" : فقد جاءت في معجم "فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "جمع أُفق، وواحدة من مقدمات السير والسلوك العرفاني، وهذا السلوك مأخوذ من القرآن الكريم في قوله تعالى: "سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق"[٤٦]..."[٤٧].

٣- لفظ "خطوة": فقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "خطوة عبارة عن خطوات يعبرها "يمر بها" السالك في الطريق، ويجب أن يجاهد؛ حتى ينتصر على الشيطان ولذلك أمرنا الله تعالى في قوله: "وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ"[٤٨]..."[٤٩].

٤- لفظ "جنود ، بمعنى قلب": وقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: " جنود جمع جند، مأخوذة من القرآن "وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ"[٥٠]..."[٥١].

٥- لفظ "سابقين السابقين": فقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "أصحاب القلوب الطاهرة، الذين أضاءت قلوبهم عن طريق الرياضة والتقوى والعلم والحكمة، قال تعالى: "والسابقون السابقون أولئك المقربون"[٥٢]..."[٥٣].

٦- لفظ "سبع طرائق": فقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "المراد به الحجب السبعة فجاء في القرآن الكريم: "وخلقنا فوقكم سبع طرائق"[٥٤]..."[٥٥]

٧- لفظ "سلامت": وتعني "السلامة" فقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "يطلقونها على المكان الآمن، حيث قال تعالى: "ادخلوها بسلام آمنين"[٥٦]، وقوله تعالى " يا نار كوني بردا وسلاما"[٥٧]..."[٥٨].

٨- لفظ "طور ايمن" وتعني "الطور الأيمن فقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي : "إشارة إلى جبل الطور بسيناء، وتعني الطور في الاصطلاح، ويُقصد به القلب المفتوح للإسلام، والأيمن يقصد به جانب العقل، فقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: "وناديناه من جانب الطور الأيمن"[٥٩]..."[٦٠].

٩- لفظ "مَن وسَلوى": فقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: مأخوذة من الآية القرآنية: "وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوي"[٦١]..."[٦٢].

١٠- لفظ "ريح يوسف": فقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: مأخوذة من الآية القرآنية: "إني لأجد ريح يوسف"[٦٣]، وهى كناية عن البشرى الإلهية بالتوفيق في السلوك الصحيح"[٦٤].

ومن البديهي أن تكون أغلب الألفاظ التي وُظف فيها السياق القرآني لتفسير معانيها وتوضيحها، هي ألفاظ عربية؛ لأنها لغة القرآن، حيث إن المتصوفة استعانوا بهذه الألفاظ من القرآن، وبالتالي استخدموها كما جاءت في القرآن الكريم.

*ب- أقوال وشروح، لمشاهير المتصوفة:*

كما سبق أن أشار الباحث إلى أن التصوف نال هجوما من قبل البعض، واتهم بعض المتصوفة بالزندقة والكفر؛ نتيجة لبعض أقوالهم التي تتسم في ظاهرها بالكفر، بينما هي في باطنها جزء من الفكر الصوفي، لذلك لا يمكن أن تُفهم هذه الأقوال والتعبيرات إلا بفهم الفكر الصوفي ومبادئه أولا قبل الهجوم والاتهام، ولهذا فكان من الضروري تفسير وتوضيح هذه المصطلحات و الأفكار، كما أن بعض المتصوفة الأوائل والتابعين لهم حاولوا شرح بعض هذه المقولات، وتفسير ما صعب وأبهم من تعبيرات التصوف ومبادئه، ولقد فطن "سيد جعفر سجادي" لهذه الإشكالية في دراسة التصوف؛ فقام في معجمه بتفسير معاني الألفاظ والمصطلحات الصوفية، عن طريق الاستشهاد بأقوال وشروحات وآراء أعلام التصوف الإسلامي، ومن النماذج على ذلك ما يأتي:

١- لفظ "أحوال": وقد جاء في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "جمع حال، وجاء معناها في اللغة بالتحول من حالة إلى حالة أخرى، فمثلا يقولون: "حال حولا وحولا" أي تحول من حالة لحالة، يقول الحلاج: "إن الأنبياء سلطوا على الأحوال، فالأحوال لا يصرفنهم، وغيرهم سلطت عليهم الأحوال، فالأحوال يصرفهم لا هم يصرفون الأحوال"..."[٦٥].

٢- لفظ "أخيار": فقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "جمع خير، وفي الاصطلاح هم السالكون، ويقولون: الأخيار سبع أشخاص من جملة ٣٥٦ شخصا غائبين، ويطلقون عليهم أيضا اسم الأبرار، يقول الجامي:" يقولون الأخيار هم أهل الحل والعقد من العارفين والمتصوفة أولياء الله"، ويقول أبو بكر طاهر الأبهري: "احتياج الأشرار إلى الأخيار صلاح للطائفتين، واحتياج الأخيار إلى الأشرار فتنة للطائفتين"..."[٦٦].

٣- لفظ "أنس": وقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "الأنس في اللغة عكس التوحش والوحشة وسكون القلب، والأنس في الاصطلاح: عبارة عن التذاذ الباطن إلى معرفة كمال المحبوب، قد قال شيخ الإسلام: "التذاذ الروح إلى كمال الجمال"، وقد قال الجنيد: "الأنس ارتفاع الحشمة إلى وجود الهيبة"، وقال ذو النون المصري: "الأنس انبساط المحب أو المحبوب". وقد سألوا أبا حمزة الخراساني عن الأنس، فقال: "ضيق الصدر عن معاشرة الخلق... وليس كل من يصلح للمجالسة يصلح للمؤانسة"..."[٦٧].

٤- لفظ "جهاد": فقد جاء في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "يطلقونه على الحرب ضد الكفار، ويكون من أجل نشر الإسلام أو خوفا من تغلبهم، فجهاد المجاهدين يكون بالسيف ضد أعداء الدين، وجهاد العارفين يكون لقهر النفس

ضد النفس، ثمرة جهاد المجاهدين يكون حور العين والقصور، وثمرة جهاد العارفين يكون الشهود في غرفة النور. يقول حاتم الأصم: "الجهاد ثلثه: جهاد في سرك الشيطان حتى تكسره، وجهاد في العلانية في أداء الفرائض حتى تؤديها، وجهاد مع أعداء الله في غزو الاسلام". أمَّا خواجه عبدالله الأنصاري: " فقد قسَّم الجهاد إلى ثلاثة أقسام: الأول بالنفس، والثاني بالقلب، والثالث بالمال. فالجهاد بالنفس حيث يكون بالخدمة والرياضة والقيام بالأمر والنهي، والجهاد بالقلب يكون بمقاومة الهوى/النفس والتفكر في نعم الله، والجهاد بالمال يكون بالبذل والجود والكرم والايثار"..."[٦٨].

٥- لفظ "حب": وقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "تعني المحبة، ويقولون: إن الحب المفرط هو عشق، وكان ذو النون المصري يقول عن مرتبة الحب: "هذا حبيب الله: مات في حب الله، فهو قتيل الله"..."[٦٩].

٦- لفظ "سفله": فقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "يقولون هذا اللفظ على من لا يخاف الله، يقول إبراهيم شيبان: "السفلة من يعصي الله"، "السفلة من يعطي العوض"، ويقول-أيضا-:"السفلة من يمن بعطائه على آخذه"[٧٠].

٧- لفظ "طائفة الله": فقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: " كناية عن أهل السير والسلوك، يقول الشيخ شهاب الدين السهروردي: "إن طائفة الله تألهت فتقطعت، وتقاطعت فتواصلت، وجاوزت..."[٧١].

٨- لفظ "علم باطن": فقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "هوالمقابل لعلم الظاهر، وهو العلم الخاص بأسرار السلوك والحقائق الروحية المنجية للإنسان، يقول الحسن البصري: " سألت حذيفة بن اليمان: عن علم الباطن هل

يعني علم الفهم؟ فقال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: " علم بين الله وأوليائه، لم يطلع عليه ملك مقرب ولا أحد من خلقه"..."[٧٢].

٩- لفظ "ندا": فقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "القراءة والصوت، يقول الأنصاري: "ينقسم النداء إلى قسمين، نداء الكرامة ونداء العلامة، نداء الكرامة لأهل الخصوص الحق، ونداء العلامة لعامة الناس، نداء العلامة للترهيب والتحذير، ونداء الكرامة للبشارة والتشريف"..."[٧٣].

١٠- لفظ "ورع": وقد جاءت في معجم "فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" كالتالي: "الزهد، وتعني في الاصطلاح" ترقي النفس عن الوقوع في المناهي"، يقول الشبلي" الورع ثلاثة أنواع: ١- ورع اللسان: عن ترك الفضول والسكوت. ٢- ورع الأركان: بترك الشبهات والبعد عن المحرمات. ٣- ورع القلب: وهو ترك التكاسل والأخلاق السيئة. يقول السهيل: "الورع أول الزهد، والزهد أو التوكل، والتوكل أول القناعة، والقناعة أو الصبر"..."[٧٤].

*ج- الأبيات الشعرية:*

ارتبط التصوف منذ نشأته وظهوره في القرن الثالث بالشعر، بحيث صار الشعر واحدا من طرق تعبير الصوفية عن حالاتهم، وطريقا أيضا لتوصيل أفكار المتصوفة، وهذا بطبيعته أثر على ظهور نوع شعري جديد عُرف فيما بعد باسم الشعر الصوفي، وصار هناك شعراء معروفون في العالم الإسلامي بأشعارهم الصوفية الراقية، ومنهم على سبيل المثال "ابن الفارض"، و"مولانا جلال الدين الرومي"، و"فريد الدين العطار" ... وغيرهم.

ومن ثم نجد أن كتب المتصوفة الأوائل وتلاميذهم زخرت بعدد كبير من أشعار التصوف التي حوت بعض مصطلحات الصوفية، وبعضها كان تفسيرا لهذه المصطلحات ولبيانها؛ ولهذا نجد أن"سيد جعفر سجادي" قد لجأ إلى توظيف الأبيات الشعرية داخل معجمه، لتفسير المعنى بالاستشهاد بتلك الأبيات، وسوف نقسمها إلى أشعار فارسية وأشعار عربية، وهي كالتالي:

*الاستشهاد بالأشعار الفارسية:*

١- ما جاء في مادة "اژدرها": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" في سياق حديثه بقول مولانا جلال الدين الرومي ، حيث يقول:

نفس اژدرهاست او كي مرده است ..... از غم بي آلتي افسرده است[٧٥]

*الترجمة:*

النفس البشرية مثل الأفعى ..... التى تقضي نحبها حزنا دون أى صراخ

٢- ما جاء في مادة "استغراق": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" في سياق حديثه بقول عراقي، حيث يقول:

تا كه مستغرق شدم در قمر بحر بي خودي

سر به سر دريا شدم بي هوي ماند وني غدير.

*الترجمة :*

حتى متى، أهيم غرقا فى بحرك ؟ و أصبحت فى بحرك بلا جدول و لا غدير .

٣- ما جاء في مادة "پياله": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" في سياق حديثه بقول بابا افضل، حيث يقول:

اجزاي پياله اي كه درهم پيوست..... بشكستن آن روا نميدارد مست[٧٦]

*الترجمة:*

لا يستطع الثمل كسر الكأس ..... المتحدة أجزائه مع بعضها .

ويقول حافظ:

ساقي به چند رنگ مي اندر پياله ريخت
اين نقش ها نـــگر كه چه خوش در كدو ببست[٧٧]

*الترجمة:*

صب الساقي كثيرا من أنواع الخمر في الكأس وقال أتعب، لتجد توافق بين تلك النواع !

٤- ما جاء في مادة "تجريد": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" في سياق حديثه بقول سنائي:

هر كه خواهد ولايت تجريد..... وآنكه جويد هدايت توحيد
از درونش نماند آسايش..... وز برونش نيايد آرايش
آن ستايش كه از نمايش اوست ... ترك آرايش وستايش اوست[٧٨]

*الترجمة:*

- كل من يرغب في مقام التجرد ، وهو الذي يبحث عن التوحيد و الهداية .
- يكون داخله نقيا ، ولا يبدوا عليه زينة .
- فالنقاء هو الجدير بالاظهار ، و الزينة و المدح ، جدير بالإنكار .

٥- ما جاء في مادة "تنزيه": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" في سياق حديثه بقول جامي حيث قال:

جل من لا اله الا هو..... لا تقل كيف هو ولا ما هو
لمعات جمال او ظاهر..... سبحان جلال او قاهر
هرچه مفهوم عقل وادراك است..... ساحت قدس اوازّ آن پاك است
قدس ذاتش چه بر تر از كيف است..... كيف هو گفت اندرو حيف است
لا وهو هر دو نفي واثباتند..... نافي غير ومثبت ذاتند
پاك از آنها كه غافلان گفتند..... پاكتر زانكه عاقلان گفتند

فعل او خارج از برون ودرون.... ذات او بر تر از چگونه وچون
وانكه اثبات هستيش بر نيست..... همچو اثبات ما در اعميست[٧٩]

*الترجمة:*

- جل من لا اله إلا هو ..... لا تقل كيف هو ولا ما هو !
- لمعات جماله ظاهره ..... سبحانه ، جلاله قاهر .
- كل وسائل العقل و الإدارك ..... قاصرة في معرفة مقدار ساحة قدسه .
- قدسية ذاته أكثر وضوحا من " الكيف" ..... و القول ب " كيفه " داخله حَيْف .
- فالنفي و الاثبات ، كلاهما له ..... فالنفي لغيره ، و الاثبات له .
- وقالوا بالتطهر من ذلك للغافلين ..... و قالوا بأكثر من ذلك للعقلاء .
- قدرته أكبر من الخارج و الداخل ..... ذاته أكثر وضوحا من الكيف و الما .
- من لا يستطيع الاستدلال على اثبات كونه ..... مثل اثبات أننا عميان .

٦- ما جاء في مادة "حياء": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" في سياق حديثه بقول ناصر خسرو، حيث قال:

حيا اصليست اندر ذات انسان .. .. كه دارد آدمي را آدمي سان
حياء وعقل وايمانند با هم.... ز يكديگر نپردازند يكدم.[٨٠]

*الترجمة:*

-إن كان الحياء أصيلا داخل الإنسان ..... فهو بذلك جدير ان يكون إنسان .
- فاجتماع الحياء و العقل و الإيمان ..... كل يقوى الآخر و يجعله إنسان .

*الاستشهاد بالأشعار العربية:*

١- ما جاء في مادة "آداب حضرت ربوبيت": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" بالأبيات الشعرية التالية:

لي حبيب خياله نصب عيني ... سره في ضمايري مكنون
إن تذكرته فكلي قلوب ..... أو تأملته فكلي عيون[٨١]

******

ومستخبر عن سر ليلى رددته ..... بعمياء عن ليلى بغير يقين
يقولون خبرنا فأنت أمينها..... وما أنا إن خبرتهم بأمين[٨٢]

*****

فيَّ انقباض وحشمة فإذا ..... صادفت أهل الوفاء والكرم
أرسلت نفسي على سجيتها ..... وقلت ما قلت غير محتشم[٨٣]

٢- ما جاء في مادة "اسماء حسنى": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" ببيتين من الشعر العربي، هما:

إذا ما ظمئت إلى ريقه .... جعلت المدامة منه بديلا
وأين المدامة من ريقه .... ولكن إعلل قلبا عليلا[٨٤]

٣- ما جاء في مادة "اشارت": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" ببيت شعر لابن الفارض، حيث قال:

سأجلوا إشارات عليك خفية..... بها كعبارات لذيك جلية[٨٥]

٤- ما جاء في مادة "جمال": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" بأبيات شعر عربية، هي:

وصرح بإطلاق الجمال ولا تقل ..... بتقييده كيلا يزخرف زينة

فكل مليح حسنه من جمالها ..... معار له بل حسن كل مليحة

******

جمالك لا يقاس إلى جمال ..... وقدرك جل من درك المثال

وحبك سار في كبدي وقلبي .... مسير الشمس في كبد الهلال[٨٦]

٥- ما جاء في مادة "جمال": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" بأبيات شعر عربية ، هي:

الرب هو الساقي والعيش به الباقي ... والسعد هو الراقي يا خائف لا تحذر

الروح غدا سكرى من قهوتنا الكبرى ... وازينت الدنيا بالأخضر والأحمر[٨٧]

٦- ما جاء في مادة "شكر": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" بأبيات شعر عربية لأبي حسين النوري، هي:

سأشكر لا أني مجازيك منعما ..... بشكري ولكن كي يقال له الشكر

وأذكر أيامي لديك وحسنها .... ... وآخر ما يبقى على الشاكر الذكر.

٧- ما جاء في مادة "محبت": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" بأبيات من الشعر العربي، هي:

رق الزجاج ورقت الخمر..... فتشابها وتشاكل الأمر

فكأنما خمر ولا قدح ..... وكأنما قدح ولا خمر

*********

أنا من أهوى ومن أهوى أنا ..... نحن روحان حللنا بدنا

فإذا أبصرتني أبصرته ..... وإذا أبصرته أبصرتنا[٨٨].

وبالإضافة إلى ما سبق يجب الإشارة إلى أن "سيد جعفر سجادي" قد استشهد في معجمه ببعض الأحاديث النبوية وإن كانت هذه الأحاديث في مجملها قليلة العدد مقارنة بالعناصر السابقة، ومن النماذج على ذلك:

١- ما جاء في مادة "إخلاص": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" في سياق حديثه، بحديث الرسول –صلى الله عليه وسلم–، حين قال: "... قال –صلى الله عليه وسلم–: " نية الشرك في أمتي أخفى من دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء"...[٨٩].

٢- كما جاء في مادة "اخلاص": أيضا استشهاد "سيد جعفر سجادي" – في سياق حديثه – بحديث الرسول –صلى الله عليه وسلم–، حين قال:–... في أثناء حديثه عن توبة الرسول– صلى الله عليه وسلم–: "وإنه ليُران على قلبي، وإني لأستغفر الله في (كل) يوم سبعين مرة"..."[٩٠].

٣- ما جاء في مادة "حلم": حيث استشهد "سيد جعفر سجادي" بحديث الرسول– صلى الله عليه وسلم – حين قال: "... كذلك جاء في الخبر أن الرسول –صلى الله عليه وسلم– ذات يوم قال لأصحابه: "أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم؟ فقالوا: من أبو ضمضم يا رسول الله؟ قال– صلى الله عليه وسلم– : كان إذا أصبح قال اللهم إني تصدقت اليوم بمرضي على من ظلمني، فمن ضربني فلا أضربه، ومن شتمني فلا أشتمه، ومن ظلمني لا أظلمه"..."[٩١].

الخاتمة :

في نهاية المطاف، و بناء على ما تقدم، يعتقد الباحث أن معجم سجادي الموضوعي المُعنون بـ " *فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني* "، لا بأس به كمعجم موضوعي، من بواكير المعاجم الموضوعية ، المتخصصة في المصطلحات الصوفية والعرفانية في اللغة الفارسية ، بذل فيه المؤلف ، جهدا طيبا ملموسا ،غير أنه في حاجة ماسة لجهود – كأي عمل بشري ، بصفة عامة و معجمي بصفة خاصة ؛ إذ أن أي معجم يلزمه لجنة لتطويره و تحديثه كل حين – في النقاط التالية:

١- زيادة عدد المواد المُدونة به .

٢- التحقق من صحة و دقة كتابة الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية.

٣- التدقيق في شرح المواد المذكورة بالمعجم، و مقارنة ذلك بالوارد في المعاجم الأخرى، وكذلك كتب المتصوفة .

٤- تخريج الأحاديث النبوية الواردة فيه .

٥- اضافة وسائل مساعدة – كالصور و الرسوم – لتوضيح و سهولة المعنى .

*ولا يخفى أن ما سبق في النقاط السابقة ، هو مشاريع لأبحاث أخرى؛ قد يأتي من يقوم بها ، و يضع لبنة أخرى في صرح الدراسات المعجمية – إن شاء الله –.

*الحواشي السفلية*

١مـژگان حقاني: دورنمايي از شرح حـال دكتـر سـيد جعفـر سـجادي، كتـاب مـاه فلسـفه، شماره ٧٨، اسفند ١٣٩٢هـ.ش ( ٢٠١٣ م . ) ، ص٣.

http://www.ical.ir/index.php?option=com_k2&view=item&id=15789:%

٢-http://danakhabar.com/fa/news/1166677

٣ الهام آهوائى : از اجتهـاد تـا فرهنـگ نـگاري در اصـطلاحات علـوم نقلـي وعقلـي وعرفاني، كتاب ماه فلسفه ، شماره٧٨، اسفند ١٣٩٢ه.ش ( ٢٠١٣ م . ) ، ص٧.

٤ الهام آهوائى : كتاب ماه فلسفه، المرجع السابق، ص٧.

٥ مـژگان حقاني: دورنمايي از شرح حال دكتر سيد جعفر سجادي، مرجع سابق، ص٣.

٦ الهام آهوائى : كتاب ماه فلسفه: مرجع سابق ، ص٧.

- http://www.koosh-

nameh.loxblog.com/cat/73/0/%3CBlogNextPageLink-%3E

٧ مـژگان حقاني: دورنمايي از شرح حال دكتر سيد جعفر سجادي، مرجع سابق، ص٣.

٨ محمد نوري: نيم سده فرهنـگ نـگاري در گفت وگو با دكتـر سـيد جعفـر سـجادي، آينـه پژوهش، شماره٨٧، مرداد ١٣٨٣هـ ش. ( ٢٠٠٤ م . ) ، ص ٨٧.

http://www.ical.ir/index.php?option=com_k2&view=item&id=15789:%

٩ أحمد بن عبدالله الباتلي: المـعاجم اللغويـة وطـرق ترتيبهـا، بـدون طبعـة ، دار الرايـة، الرياض ١٩٩٢م، ص٦٩.

١٠ أحمد بن عبدالله الباتلي: المرجع السابق، ص٩٢.

١١ محمود سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات فـي ضـوء علـم اللغـة الحـديث، دار المعرفـة الجامعية، من دون طبعة، الإسكندرية ٢٠٠٢، ص١٧-٢٣.

١٢ محمود سليمان ياقوت: مرجع سابق ، ص٢٤.

١٣ فوزي يوسف الهابط: المعاجم العربية موضوعات وألفاظا، الولاء للطبع والتوزيع، شبين الكوم- مصر، ١٩٩٢م، ص٥١-٥٢.

١٤ فوزي يوسف الهابط: المعاجم العربية موضوعات وألفاظا، المرجع السابق، ص٦٢.

١٥ فوزي يوسف الهابط: المعاجم العربية موضوعات وألفاظا، المرجع السابق، ص٦٦..

١٦ راجع محمود سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ٢٠٠٢، ص٣٣.

١٧ حسن انوري: سهم آذربيجان در فرهنگ فارسي نويسي، بخارا، سال ١٥، شماره٩٣، خرداد وتير ١٣٩٢هـ. ش. ( ٢٠١٣ م . ) ، ص ١٦.

١٨ نور الله مرادي: سير فرهنگ نويسي در ايران، كليات كتاب ماه، سال شانزدهم، شماره نهم، شهريور ١٣٩٢هـ. ش.( ٢٠١٣م.) ، ص ٤.

١٩ حسن انوري: سهم آذربيجان در فرهنگ فارسي نويسي، مرجع سابق ، ص١٧.

٢٠ محمد بن هندوشاه نخجواني: صحاح الفرس ( فرهنگ لغات فارسي از قرن هشته هجري)، باهتمام عبدالعلي طاعتي، انتشارات بنگاه ترجمه ونشر كتاب، تهران ٢٥٣٥شاهنشاهي (١٩٧٦م.) ، ص٩ . نور الله مرادي: سير فرهنگ نويسي در ايران، مرجع سابق، ص٥.

٢١ من أشهر المعاجم الفارسية التي تم تأليفها في العصر الحديث المتعلقة بتخصص الفلسفة معجم "فرهنگ لغات واصطلاحات فلسفي" لصاحبه "سيدجعفر سجادي" والذي يقع في ٧١٠ صفحة وقد تم نشره ١٣٣٨هـ .ش ، في طهران برعاية "حسام الدين قهاري"، وقد جاء ترتيب المعجم على الترتيب الهجائي، ويعد هذا المعجم من أهم المعاجم الخاصة بالمصطلحات الفلسفية، أما عن أهم مصادر معجم "فرهنگ لغات واصطلاحات فلسفي" فنجد في مقدمتها كتاب "شفا" وكتاب "إشارات" لمؤلفهما "ابن سينا"، وكتاب "أساس

الاقتباس" لمؤلفه "نصير الدين الطوسي"، وكتاب "حكمة الأشراق" لمؤلفه "السهروردي"، و كتاب "سير حكمت در اروپا" لمؤلفه "محمد علي فروغي"، وكتاب "قصة الفلسفة اليونانية" وكتاب "قصة الفلسفة الحديثة"لمؤلفهما "أحمد أمين" وغيرها من المصادر الأخرى. راجع سيد جعفر سجادي: فرهنگ لغات واصطلاحات فلسفي، باهتمام حسام الدين قهاري،بدون ناشر، تهران ١٣٣٨هـ. ش ( ١٩٥٩ م.) ، ص ألف-زاي.

٢٢ يعد معجم "فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني" لمؤلفه "سيد جعفر سجادي" من أشهر معاجم الموضوعات الفارسية وسوف نتعرضه بالتفصيل في بحثنا.

٢٣ ظهر عدد غير قليل من المعاجم الفارسية الخاصة بعلم السياسة، ومن أهم هذه المعاجم معجم "اصطلاحات سياسي وفرهنگي و..." لمؤلفه "حسن قدوسي زاده، وقد نشر هذا المعجم في طهران في طبعته الأولى عام ١٣٨٧هـ. ش . ( ٢٠٠٩م.) ، ونشرته دار نشر "معارف" وجاء المعجم في ١٤٤ صفحة وألفاظه مرتبه على الترتيب الهجائي، كما أن أغلب كلماته أجنبية لهذا؛ فقد أورد المؤلف المقابل الأجنبي لبعض الكلمات في معجمه، واستعان المؤلف في جمع معجمه ب الكلمات السياسية والثقافية الواردة في الصحف والنشرات الإخبارية والتليفزيون، راجع حسن قدوسي زاده: "اصطلاحات سياسي وفرهنگي و...، نشر معارف"، المرجع السابق، ص ١١-١٢.

ومن المعاجم الفارسية الخاصة بعلم السياسة معجم "واژه هاي سياسي.. واژه هاي نو و واژه هاي جديد ديگر" لمؤلفه "خسرو روزبه"، وقد نشر المعجم في طهران ونشرته دار نشر "پژوهش" وجاء المعجم في ٤٠٠ صفحة والمعجم مرتب حسب الترتيب الهجائي للمفردات، وقد أورد المؤلف المقابل الأجنبي لأغلب المفردات السياسية الأجنبية داخل المعجم، ومن الملاحظ أن هذا المعجم قد تضمن بعض المصطلحات الخاصة بالاقتصاد وبعض النظريات والمصطلحات الاجتماعية والتاريخية. وفي الحقيقة يعد هذا المعجم من

المعاجم الفارسية القيمة في مجال علم السياسة. راجع: خسرو روزبه: واژه هاي سياسي.. واژه هاي نو و واژه هاي جديد ديگر، تهيه وتدوين مسعود معنوي، نشر پژوهش، تهران، د.ت، ص . هفت – جهارده .

٢٤ يعد معجم "واژگان اقتصادي" تأليف "حسين وحيدي" من أشهر المعاجم التي تم تأليفها في مجال الاقتصاد، وتم نشر المعجم في طهران عام١٣٧٥هـ .ش.(١٩٩٣ م)، ونشرته دار نشر "تهران"، وجاء المعجم في١٧٤ صفحة، والمعجم ثلاثي اللغة (الفارسية- العربية- الانجليزية)، مع وجود بعض الملاحظات على المقابل العربي لبعض المفردات بالمعجم التي تحتاج من وجهة نظر الباحث التصويب، راجع حسين وحيدي: واژگان اقتصادي (فارسي- عربي-انگليسي)، انتشارات تهران، طهران، ١٣٧٥هـ. ش ( ١٩٩٣م.)، ص.هفت.

٢٥ يعد معجم "اصطلاحات ديواني دوره غزنوي و سلجوقي" لصاحبه "حسن انوري" من أهم المعاجم الفارسية التي تناولت الموضوعات التاريخية، وقد نشر هذا المعجم في طهران عام ٢٥٣٥شاهنشاهي، ونشرته دار نشر "طهوري" وجاء المعجم في ٣٢٣ صفحة، وموضوعه: المصطلحات الديوانية في العصر الغزنوي والسلجوقي، وكان ترتيب مواد المعجم حسب الترتيب الهجائي لكل موضوع داخل المعجم، أما عن مصادر المعجم، فمنها: كتب التاريخ، والرسائل التاريخية، والكتب الأدبية، وتلك كانت هي مصادر المعجم، ومن أهم هذه الكتب كتاب"تاريخ بيهقي". راجع حسن انوري: اصطلاحات ديواني دوره غزنوي وسلجوقي، كتابخانه طهوري، تهران ٢٥٣٥شاهنشاهي ( ١٩٧٦م. ) ، ص٤-١١.

٢٦ يعد معجم "فرهنگ معاصر كيميا- فارسي /انگليسي" لمؤلفه "كريم امامي" من أهم المعاجم الفارسية الحديثة في مجال علم الكيمياء، ويعد هذا المعجم ثنائي اللغة (اللغة الفارسية- اللغة الانجليزية) وقد نشر هذا المعجم في طهران عام ١٣٨٥هـ .ش

( ٢٠٠٠م.) في طهران، ونشرته دار نشر "فرهنگ معاصر"، وجاء هذا المعجم في١٠٠١ صفحة، وقد رتبت مواد هذا المعجم حسب الترتيب الهجائي. راجع كريم امامي: فرهنگ معاصر كيميا- فارسي /انگليسي، فرهنگ معاصر، تهران،١٣٨٥هـ.ش ( ٢٠٠٠م.) ، ص هفت-يازده.

٢٧ من أهم المعاجم الفارسية التي تم تأليفها في مجال السينما والتليفزيون معجم " در آمدي بر مفاهيم واصطلاحات برنامه اي سازي سيما" الذي جمعته وألفته "زهرا مفاخر" وقد تم نشر هذا المعجم في طهران عام ١٣٨٤هـ .ش(١٩٩٩م.)، ونشرته مؤسسة "صدا وسيماي جمهوري اسلامي ايران"، وجاء هذا المعجم في ٣٢٢ صفحة، ويضم المصطلحات الخاصة بالتليفزيون والسينما، وكل ما يتعلق بهما من مصطلحات فنية وتقنية، وقد تم ترتيب المعجم حسب الترتيب الهجائي للكلمات، مع وضع المقابل الأجنبي للكلمة، ثم تفسير معناها، راجع زهرا مفاخر: در آمدي بر مفاهيم واصطلاحات برنامه اي سازي سيما، صدا وسيماي جمهوري اسلامي ايران، تهران،١٣٨٤هـ. ش( ١٩٩٩م.)، ص . سه تا يازده .

٢٨ في حقيقة الأمر تعد معاجم الموضوعات الفارسية الخاصة بمجال الأدب وفروعه المختلفة من أكثر معاجم الموضوعات الفارسية تأليفا وتنوعا، فيمكن أن نقول: إنه تم تأليف أكثر من معجم في الفرع الواحد من فروع الأدب وأجناسه المختلفة، ويمكن استعراض أهم هذه المعاجم وهي كالتالي:

١- معجم "فرهنگ جامع واژگان مترادف ومتضاد زبان فارسي" والذي ألفه "فرج الله خدابرستي" وهذا المعجم نشر في شيراز عام ١٣٧٦ هـ .ش (١٩٩١م)، ويضم هذا المعجم الكلمات المترادفة والمتضادة في اللغة الفارسية، ويقع المعجم في ١٥٤٠ صفحة، راجع فرج الله خدابرستي: فرهنگ جامع واژگان مترادف ومتضاد زبان فارسي، دانشنامه اي فارس، شيراز، ١٣٧٦هـ . ش .

٢- معجم "فرهنگ واژهاي فارسي در زبان عربي" تأليف "س- محمد علي امام شوشتري"، وقد نشر هذا المعجم في طهران عام١٣٤٧هـ. ش (١٩٦٧م.)، ونشرته "انجمن آثار ملي"، وقد جاء المعجم في ٨٠٧ صفحة، وقد تم ترتيب مواده وألفاظه حسب الترتيب الهجائي، ويشمل المعجم الكلمات الفارسية التي دخلت اللغة العربية، مع توضيح أصلها الفارسي ومعناها، راجع س- محمد علي امام شوشتري: فرهنگ واژهاي فارسي در زبان عربي، انجمن آثار ملي، تهران،١٣٤٧هـ .ش ( ١٩٦٧م.). ص . دوازده .

٣- معجم "فرهنگ قافيه در زبان فارسي" تأليف "تقي وحيديان كاميار" نشر في مشهد عام ١٣٨١هـ ش، ونشر ضمن منشورات "دانشگاه فردوسي- مشهد"، ويقع هذا المعجم في ٦٢٤ صفحة، وتم ترتيب مواته حسب الترتيب الهجائي، وهو يضم الكلمات الفارسية التي تتشابه في القافية النهائية للكلمات، وهذا المعجم يفيد كثيرا الشعراء والمتخصصين في دراسات الشعر والعروض، راجع تقي وحيديان كاميار: فرهنگ قافيه در زبان فارسي، انتشارات دانشگاه فردوسي، مشهد، ١٣٨١هـ .ش(١٩٩٦م.). ص ب – ط .

٤- معجم "فرهنگ إصطلاحات نجومي همراه با واژه هاي كيهاني در شعر فارسي" تأليف "أبي الفضل مصفي"، وقد نشر هذا المعجم في تبريز، عام ٣٥٧ هـ. ش، وقد نشر ضمن منشورات مؤسسة " تاريخ وفرهنگ ايران"، ويقع المعجم في ١٠٢٤ صفحة، و تم ترتيب مواده وألفاظه حسب الترتيب الهجائي مع توضيحها والاستشهاد بأبيات شعرية، بحيث يضم المعجم المصطلحات والألفاظ الخاصة بعلم النجوم والتي تم استخدامها وتوظيفها في الشعر الفارسي راجع: ابوالفضل مصفي: فرهنگ اصطلاحات نجومي همراه با واژه هاي كيهاني در شعر فارسي، مؤسسه تاريخ وفرهنگ ايران، تبريز، ١٣٥٧هـ. ش ( ١٩٦٦م.).

٢٩ داريوش مطلبي: واژگان، واژه نامه، وفرهنگ تخصصي (گفت وگو با مهندس علي كافي)، كليات كتاب ماه، سال شانزدهم، شماره نهم، شهريور ١٣٩٢هـ. ش (١٩٩١م.)، ص٤٦.

٣٠ سيد جعفر سجادي: فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، انتشارات طهوري، تهران ١٣٨٣ه.ش( ٢٠٠١م.)، صچهارده.

٣١ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص هشت.

٣٢ سيد جعفر سجادي: فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، مرجع سابق، ص هشت.

٣٣ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص نه

٣٤ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص نه- ده.

٣٥ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص يازده.

٣٦ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص يازده.

٣٧ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص دوازده.

٣٨ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص دوازده.

٣٩ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص سيزده.

٤٠ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص سيزده

٤١ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص سيزده- چهارده.

٤٢ خالد محمد إبراهيم سلامة : تطور التفسير بالسياق لمعاني الكلمة في المعاجم الفارسية في إيران "صحاح الفرس وفرهنگ نفيسي وفرهنگ عميد "، نموذجا، مجلة كلية الآداب جامعة أسيوط ، يوليو ٢٠١٤، ص . ١٢١ . وانظر: محمد أحمد أبو الفرج: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٦٦م، ص١١٦.

٤٣ سورة الروم آية ١٩.

٤٤ سورة الفرقان آية ٤٨.

٤٥ سيد جعفر سجادي: فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، مرجع سابق، ص١

٤٦ سورة فصلت آية ٥٣.

٤٧ سيد جعفر سجادي: فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، مرجع سابق، ص ٤٢

٤٨ سورة البقرة آية ١٦٨.

٤٩ سيد جعفر سجادي: فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، مرجع سابق، ص ٣٥٤.

٥٠ سورة المدثر، آية ٣١ .

٥١ سيد جعفر سجادي: فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، مرجع سابق، ص٢٩٤.

٥٢ سورة الواقعة آية ١٠

٥٣ سيد جعفر سجادي: فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، مرجع سابق، ص ٤٥١

٥٤ سورة المؤمنون آية ١٧.

٥٥ سيد جعفر سجادي: فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، مرجع سابق، ص ٤٥٧.

٥٦ سورة الحجر آية ٤٦.

٥٧ سورة الأنبياء ٦٩.

٥٨ سيد جعفر سجادي: فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، مرجع سابق، ص ٤٧٤.

٥٩ سورة طه آية ٨٠.

٦٠ سيد جعفر سجادي: فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، مرجع سابق، ص ٥٥٧.

٦١ سورة البقرة آية ٥٧

٦٢ سيد جعفر سجادي: فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، مرجع سابق، ص ٧٤٦.

٦٣ سورة يوسف آية ٩٤.

٦٤ سيد جعفر سجادي: فرهنـــگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، مرجع سابق، ص ٧٦٢.

٦٥ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٦٢.

٦٦ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٦٨.

٦٧ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص١٤٦.

٦٨ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق،، ص ٢٩٥.

٦٩ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٣١٠.

٧٠ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٤٦٨.

٧١ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٥٤٩.

٧٢ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص ٥٨٩.

٧٣ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص ٧٦٠

٧٤ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٧٧٩-٧٨٠.

٧٥ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص ٨١.

٧٦ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٢١٦

٧٧ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٢١٦.

٧٨ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص ٢٢١.

٧٩ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص ٢٦٠.

٨٠ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص ٢٣١

٨١ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص ٨.

٨٢ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص١٠.

٨٣ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص١٢.

٨٤ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٩٨-٩٩.

٨٥ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص١٠٥.

٨٦ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٢٨٨-٢٨٩.

٨٧ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٤٥٢.

٨٨ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٧٠١-٧٠٢

٨٩ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٦٦-٦٧.

٩٠ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص ٢٦٤.

٩١ سيد جعفر سجادي: المرجع السابق، ص٣٢٧-٣٢٨.

( قائمة بأهم المصادر و المراجع )

- القرآن الكريم.

أولا – المصادر والمراجع باللغة العربية:

- أحمد بن عبدالله الباتلي: المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، من دون طبعة، دار الراية، الرياض ١٩٩٢م.

- فوزي يوسف الهابط: المعاجم العربية موضوعات وألفاظا، الولاء للطبع والتوزيع، شبين الكوم- مصر، ١٩٩٢م .

- محمد أحمد أبو الفرج: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٦٦م .

- محمود سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، من دون طبعة، الإسكندرية ٢٠٠٢.

ثانيا- دوريات ومجلات باللغة العربية:

- مجلة كلية الآداب جامعة أسيوط: خالد محمد إبراهيم سلامة: تطور التفسير بالسياق لمعاني الكلمة في المعاجم الفارسية في إيران "صحاح الفرس وفرهنگ نفيسي وفرهنگ عميد نموذجا" يوليو ٢٠١٤.

ثالثا- المصادر والمراجع باللغة الفارسية:

- حسن انوري: اصطلاحات دواوين دوره غزنوي وسلجوقي، كتابخانه طهوري، تهران ٢٥٣٥شاهنشاهي ( ١٩٧٦م).

رابعا- دوريات ومجلات علمية باللغة الفارسية:

- آينه پژوهش ، شماره٨٧، محمد نوري: نيم سده فرهنگ نگاري در گفت وگو با دكتر سيد جعفر سجادي، مرداد ١٣٨٣هـ . ش. (٢٠٠٤ م).

- بخارا، سال ١٥، شماره٩٣، حسن انوري: سهم آذربيجان در فرهنگ فارسي نويسي، خرداد وتير ١٣٩٢هـ. ش. (٢٠١٣ م).

- كتاب ماه فلسفه، شماره ٧٨، مژگان حقاني: دورنمايي از شرح حال دكتر سيد جعفر سجادي ، اسفند ١٣٩٢هـ.ش (٢٠١٣ م).

---------- : شماره ٧٨ ، الهام آهوائي: از اجتهاد تا فرهنگ نگاري در اصطلاحات علوم نقلي وعقلي وعرفاني، كتاب ماه فلسفه، اسفند ١٣٩٢هـ.ش (٢٠١٣م).

خامسا- معاجم باللغة الفارسية:

- ابوالفضل مصفي: فرهنگ اصطلاحات نجومي همراه با واژه هاي كيهاني در شعر فارسي، مؤسسه تاريخ وفرهنگ ايران، تبريز، ١٣٥٧هـ. ش (١٩٦٦م).

- تقي وحيديان كاميار: فرهنگ قافيه در زبان فارسي، انتشارات دانشگاه فردوسي، مشهد، ١٣٨١هـ .ش(١٩٩٦م).

- حسن قدوسي زاده : فرهنگ اصطلاحات سياسي و فرهنگي " ، طبعه اولى دار " معارف" ، تهران ، ١٣٨٧هـ . ش .(٢٠٠٩م).

- حسين وحيدي : واژگان اقتصادي ( فارسي- عربي-انگليسي)، انتشارات تهران. طهران ١٤٧٥هـ. ش ( ١٩٩٣م).

- خسرو روزبه: واژه هاي سياسي.. واژه هاي نو و واژه هاي جديد ديگر، تهيه وتدوين مسعود معنوي، نشر پژوهش، تهران، د.ت.

- داريوش مطلبي: واژگان، واژه نامه، وفرهنگ تخصصي (گفت وگو با مهندس علي كافي)، كليات كتاب ماه، سال شانزدهم، شماره نهم، شهريور ١٣٩٢هـ. ش (١٩٩١م) .

- زهرا مفاخر: در آمدي بر مفاهيم واصطلاحات برنامه اي سازي سيما، صدا وسيماي جمهوري اسلامي إيران، تهران، ١٣٨٤هـ. ش(١٩٩٩م).

- سيد جعفر سجادي: فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفاني، انتشارات طهوري، تهران ١٣٨٣ه.ش( ٢٠٠١م).

- ---------- : فرهنگ لغات واصطلاحات فلسفي، باهتمام حسام الدين قهاري،من دون ناشر، تهران ١٣٣٨هـ. ش (١٩٥٩م).

- فرج الله خدابرستي : فرهنگ جامع واژگان مترادف ومتضاد زبان فارسي ، من دون ناشر، من دون طبعة، شيراز، ١٣٧٦ هـ .ش (١٩٩١م).

- كريم امامي: فرهنگ معاصر كيميا- فارسي /انگليسي، فرهنگ معاصر، تهران،١٣٨٥هـ. ش ( ٢٠٠٠م.).

- محمد بن هندوشاه نخجواني: صحاح الفرس ( فرهنگ لغات فارسي از قرن هشتم هجري)، باهتمام عبدالعلي طاعتي، انتشارات بنگاه ترجمه ونشر كتاب، تهران ٢٥٣٥شـ شاهي (١٩٧٦م).

- محمد علي امام شوشتري: فرهنگ واژهاي فارسي در زبان عربي، انجمن آثار ملي، تهران،١٣٤٧هـ .ش (١٩٦٧م).

سادسا- مواقع على شبكة الإنترنت:

- www.danakhabar.com

- www.ical.ir

- www.koosh-nameh.loxblog.com